

محاضرات في العقيدة والدعوة-090-من عمل صالحا من ذكر أو أنثى لنحيينه حياة طيبة | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان ومن غير مخيلة وأعلى من ذلك كله ان يستعين به على طاعة الله. سبحانه وتعالى فيستعين بما رزقه الله - [00:00:00](#)

على طاعة الله والدنيا مزرعة الآخرة وهي مطية الآخرة انما المعلوم هو الذي تكون الدنيا أكبر همه ولا ينظر الا الى الدنيا ولا ولذلك هذا الصنف من الناس لا يبالي بالحلال والحرام - [00:00:21](#)

لا يبالي من أين اخذ المال ومن أين اكتسبه من حلال او حرام هذا هو صاحب الدنيا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى - [00:00:48](#)

سخط هذا جعل الدنيا مطلبة وأكبر همه ظنا منه ان السعادة في تحصيلها والشاعر يقول لعمر ك ما السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد ولكن التقى هو السعيد فتقوى الله خير الزاد ذخرا - [00:01:13](#)

وعند الله للاتقى مزيد هذا صنف الصنف الثاني طلبوا خيري الدنيا والآخرة لم يقتصر على طلب الدعا للآخرة وانما طلبوا خيري الدنيا والآخرة. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:01:52](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فهم جمعوا بين جمعوا في دعائهم ان يؤتيهم الله من خيري الدنيا والآخرة هؤلاء هم اهل السعادة والله جل وعلا قال من عمل صالحا - [00:02:17](#)

من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا والعمل الصالح هو ما اجتمع فيه شرطان الاول الاخلاص لله عز وجل - [00:02:49](#)

فلا يكون فيه شرك لا أكبر ولا اصغر فان كان فيه شرك فان الله لا يقبله ويرده على صاحبه كما في الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:03:18](#)

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه وفي رواية فهو للذي اشرك وانا منه بريء هذا الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل الشرط الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

فلا يكون فيه بدعة ولا خرافة وانما يكون على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون عملا صالحا فان كان مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عمل باطل ومردود - [00:04:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ما ليس منه احدثه هو ولم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:31](#)

وان كان يستحسنه ويرى انه خير وانه لا هو شر من احدث في امرنا هذا اعني هذا الدين ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:04:52](#)

حتى ولو لم يحدثه هو لكنه عمل به احدثه غيره فعمل به فهو مردود عليه سواء هو الذي احدثه او احدثه غيره واقتدى به وتوارثه مع المبتدعة فان هذا مردود - [00:05:14](#)

لا ينفع صاحبه مهما اتعب نفسه فيه وهذان الشرطان الاخلاص والمتابعة هما معنى او من معنى شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا

رسول الله بمعنى لا اله الا الله ان تخلص له العمل وتترك - [00:05:41](#)

عبادة ما سواه ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله ان ان تقر برسالتك وان تطيعه فيما امر وتترك معناها عنه صلى الله عليه وسلم

ويجمع هذين الشرطين قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:06:05](#)

فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اسلم وجهه لله هذا الاخلاص وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم

فاذا كان العمل فاذا كان العمل موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنه ليس خالصا لله فهو مردود - [00:06:30](#)

وكذلك العكس اذا كان العمل خالصا لله لكنه مخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود ايضا ولهذا قال جل وعلا الذي

خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:07:01](#)

قال ايكم احسن عملا ولم يقل ايكم اكثر عملا لان العبرة ليست بالكثرة. العبرة بالحسن ان يكون العمل حسنا ايكم احسن عملا؟ انا

جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا لم يقل - [00:07:27](#)

ايهم اكثر عملا الكثير اذا لم يكن حسنا فهو مردود ايكم احسن عملا؟ قال سئل الفضيل ابن عياض رحمه الله قيل يا ابا علي ما احسن

احسن عملا؟ قال اخلاصه واصوبه - [00:07:51](#)

فان العمل اذا كان فان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا

بهذين الشرطين فهؤلاء الصفوة المختارة هم الذين عرفوا قدر الحياة الدنيا - [00:08:13](#)

وعرفوا انها دار ممر وانها مزرعة للآخرة فاستغلوها في طاعة الله عز وجل قال الشاعر ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن

نظروا فيها فلما رأوها لجة جعلوا صالح الاعمال فيها سفنا - [00:08:44](#)

هذه الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال تحت ظل دوحه قال يعني وقت القيلولة.

جلس تحت شجرة يستظل ويستريح فيها وسط النهار - [00:09:14](#)

ثم ذهب وتركها فالدنيا كذلك ليست دار قرار. الله جل وعلا قال وان الآخرة لهي دار القرار. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا يقول مؤمن

ال فرعون يقول لقومه يا قوم انما هذه الحياة الدنيا انما هذه الحياة الدنيا متاع - [00:09:38](#)

وان الآخرة لهي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة

يرزقون فيها بغير حساب هؤلاء هم - [00:10:06](#)

السعداء الذين عملوا الاعمال الصالحة والاعمال الصالحة محلها هذه الدنيا الآخرة ما فيها عمل ما فيها الا جزاء ولذلك الكفار يتمنون اذا

دخلوا النار يتمنون انهم يعودون للدنيا من اجل ان يعملوا صالحا - [00:10:31](#)

بل اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فهم اذا عابنوا اليقين وعابنوا الحقيقة عرفوا انهم خسروا.

فيتمنون الرجوع ولن يرجعوا الى الدنيا هذا محال - [00:10:58](#)

فمحل العمل هو هذه الدنيا اذا فاتتكم الدنيا ولم تعمل فيها فاتتكم الآخرة فتكون ممن خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين من

عمل صالحا من ذكر او انثى لم يفرق الله بين الذكر والانثى في الجزاء - [00:11:23](#)

ولم يفرق بينهم الاعمال الذكر والانثى سوا انما يفترق الذكر والانثى في بعض الاحكام التي لا تنطبق على الانثى فجعل للرجال اعمالا

وصفات تنطبق عليهم وتليق بهم وجعل للنساء اعمالا دنيوية. اعمال الدنيا - [00:11:52](#)

للنساء اعمال خاصة بهن فلا الرجال يتولون اعمال النساء ولا النساء تتولى اعمال الرجال في الدنيا اما العمل للآخرة فكلهم سواء من

عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن بهذا الشرط. لان المنافق يعمل - [00:12:22](#)

لكنه غير مؤمن عمله مردود وهو في الدرك الاسفل من النار لانه يتظاهر بالاعمال واذا لقوكم قالوا امنا تظاهر بالاعمال ويصلي ويصوم

ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:12:47](#)

لاجل ان يسلم على دمه وماله ويعيش مع الناس ولكنه لا يؤمن في قلبه ولهذا قال وهو مؤمن بهذا القيد من عمل صالحا من ذكر او

انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:13:09](#)

هذا في الدنيا يحيا حياة طيبة لذيدة مطمئن القلب مطمئن للقلب ولهذا تجدون اهل الطاعة من الذ الناس حياة واوفرهم راحة لان
الراحة راحة القلوب ما هي براحة الابدان راحة القلوب فهم مرتاحون - [00:13:33](#)

في قلوبهم يعيشون بذكر الله يتنعمون بذكر الله عز وجل. ما هم يتنعمون بالشهوات والملذات والنزهات ولا يتنعمون بذكر الله هو
نعيمهم ولهذا يقول بعضهم ان كان اهل الجنة في مثل ما نحن فيه انهم لفي عيش طيب - [00:13:59](#)

لما يجدونه من الراحة والطمأنينة واللذة لذة العبادة. ولذة الذكر في هذه الحياة بينما بينما الكفار ولو اعطوا الدنيا كلها الملذات كله
فانهم في شقاء وعناء لان قلوبهم مستوحشة والعياذ بالله - [00:14:30](#)

قلوبهم مستوحشة ووجوههم مسودة اما المؤمن فانه يحيا حياة طيبة في هذه الدنيا. حياة طيبة على الايمان وذكر الله عز وجل
يتلذذ بالطاعة ويأنس بالعبادة ولهذا يقول الاخر اهل الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا احلى ما فيها. قيل وما احلى ما فيها؟ قال ذكر
الله. عز وجل - [00:15:00](#)

هذا احلى ما في الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا احلى ما فيها. هذا حرمان والعياذ بالله فلنحيينه حياة طيبة في الدنيا بالعبادة والذكر
وطاعة الله عز وجل والطمأنينة والايمان والنور - [00:15:35](#)

ثم في الآخرة ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون يدخلون الجنة ويتنعمون فيها نعيما دائما لا ينقطع كما ما يكون في الدنيا ولا
يخافون من عدو ولا يخافون من مرض ولا يخافون من موت - [00:15:59](#)

ولا يخافون من هرم ولا يخافون من فقر ولا يخافون من حاجة ابداء. امنون وهم في الغرفات امنون ادخلوها بسلام امنين ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون هذه هي الحياة الطيبة - [00:16:26](#)

ولكنها تحتاج الى ايمان تحتاج الى علم وبصيرة وتحتاج الى صبر وثبات حتى يطمئن الانسان فلا تزحزحه العواصف لا تزحزحه
العواصف والفتن بل يكون ثابتا ثبات الجبال ان انعم الله عليه شكر - [00:16:55](#)

وان ابتلاه صبر فهذا هو المؤمن وفي الآخرة ينال النعيم الدائم واللذة التي لا تنقطع ويأمل من جميع المخاوف والمكدرات تذهب
الشحناء من قلوبهم. فيكونون اخوة اخوة على سور متقابلين - [00:17:28](#)

ليس في قلوبهم غل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين هكذا اهل الجنة وهذا هو هي الحياة الطيبة والحياة
السعيدة فاذا كنت تريد الحياة الطيبة والحياة السعيدة - [00:17:58](#)

فعليك بالعمل الصالح ما دمت على قيد الحياة لا تشغلك الدنيا بملذاتها وشهواتها واطماعها بل اطلب الدنيا اطلب من الدنيا ما يعينك
على طلب الآخرة ولا تشغل بالدنيا وتكون الدنيا هي اكبر همك - [00:18:23](#)

خذ منها ما يكفيك ويعينك على طاعة الله سبحانه واجعل وقتك وحياتك للعمل الصالح والله جل وعلا امرنا بطلب الرزق وامرنا
بالعبادة فقال جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون - [00:18:54](#)

وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:19:22](#)

قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. اما قبل النداء فاطلب الرزق. في في السوق في المتجر في في المزرعة وفي في الوظيفة في
اي مكان اطلبوا الرزق فاذا اذن المؤذن اترك الشغل الدنيا واذهب الى المسجد - [00:19:54](#)

فاذا قضيت الصلاة فلا تجلس في المسجد وتترك طلب الرزق لا تجلس في المسجد وتترك طلب الرزق الحلال. فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني الرزق - [00:20:19](#)

واذكروا الله كثيرا. لا يكون ايضا طلب الرزق شاغلا لك عن ذكر الله. بل اطلب الرزق واذكر ربك بالتسبيح والتهليل والتكبير فتجمع
بين الحسنين واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. هذا فيه ان - [00:20:39](#)

المسلم يعمل لدنياه ويعمل لآخريته لكنه لا يطغى عمل الدنيا على عمل الآخرة ولا يطغى عمل الآخرة على عمل الدنيا بل يوازن بينهما
فيجعل لهذا وقتا ولهذا وقتا اخر وفي الآية الاخرى قال الله جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - [00:21:03](#)

او في هذا الغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب

والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيد - [00:21:37](#)

من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. لم يقل لا يبيعون ولا يشترون. بل قال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع - [00:21:57](#)

دل على انهم يتاجرون ويبيعون ويشتررون لكن اذا اذن المؤذن اوقفوا العمل واقبلوا على الصلاة. فاذا فرغوا من الصلاة عادوا لطلب

الرزق وجد من الاشقياء الان من يقول ليه تغلق الدكاكين؟ وقت الصلاة ليش - [00:22:14](#)

الاعمال وقت الصلاة ولا يقرأ هذه الآية او هذه الايات في انه اذا جاء وقت الصلاة يجب تعطيل الاعمال وايقاف الاعمال والاقبال على

الصلاة فاذا انتهت الصلاة فيرجع كل عامل الى عمله - [00:22:45](#)

في جمع بين خيري الدنيا والاخرة فلنحيينه حياة طيبة هذا جزاء في الدنيا ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون في الاخرة. فالدنيا

دار عمل ومن افلس من العمل في الدنيا افلس في الاخرة من الجزاء - [00:23:12](#)

ومن عمل صالحا في الدنيا نال الجزاء في الاخرة. فجمع الله له حسنة الدنيا وحسنة الاخرة كان من الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا

حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هؤلاء - [00:23:36](#)

هم السعداء فقد قال الله جل وعلا في آية اخرى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم الذين امنوا كانوا يتقون لهم

البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لا تبديل لكلمات الله - [00:23:59](#)

هؤلاء اولياء الله اولياء الله لا خوف عليهم ولا خوف عليهم مما هم مقبلون عليه من امور الاخرة من القبر وما بعده لا خوف عليهم هذا

تطمين لهم ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا - [00:24:26](#)

او يحزنون على اولادهم وذرياتهم التي تركوها يخافون عليهم من الفقر الله تكفل لهم. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الدنيا

والاخرة لكن من هم؟ هذه هي الحياة السعيدة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:24:50](#)

هذه هي الحياة السعيدة فالحياة السعيدة هي التي لا خوف فيها ولا حزن وبن هي؟ بينها الله في قوله الذين امنوا وكانوا يتقون

فمن رزق الايمان والتقوى لله فهذا من اولياء الله. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:25:16](#)

امنوا بالله ورسله وكتبه الذين امنوا بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وامنوا بالقدر خيره وشره وادوا الاعمال الصالحة. لان الايمان

قول وعمل واعتقاد قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان - [00:25:44](#)

الذين امنوا فجمعوا بين اركان الايمان في في القلوب واركان الايمان على الجوارح. جمعوا بين الاسلام والايمان. الاسلام تشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:26:15](#)

والايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلا بد من الجمع بين الاسلام والايمان هؤلاء هم

الذين امنوا وكانوا يتقون اتخذون وقاية من غضب الله. يتقون يعني يتخذون وقاية من غضب الله وعذابه. وما هي الوقاية -

[00:26:39](#)

هل هي الدروع والحصون والجنود؟ لا. او الثياب. لا. الوقاية العمل الصالح الوقاية العمل الصالح. فتقوى الله ان تعمل بطاعة الله على

نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله. هذه هي التقوى. سمي التقوى - [00:27:06](#)

لانهما تقويك من غضب الله وتقويك من العذاب هذه هي التقوى الذين امنوا وكانوا يتقون ما هي حياتهم قال لهم البشرى لهم البشرى في

الحياة الدنيا وفي الاخرة. يبشرهم الله جل وعلا - [00:27:36](#)

بالجنة والنعيم المقيم في الدنيا وفي الاخرة تبشرهم بالجنة والنعيم المقيم لهم البشرى في الحياة الدنيا شوف هذه الحياة السعيدة

لهم البشرى فهم مستبشرون فرحون بنعمة الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير - [00:28:04](#)

مما يجمعون قل بفضل الله بدين الاسلام وبرحمته اي القرآن. فبذلك فليفرحوا هو خير من الدنيا خير مما يجمعون لهم البشرى في

الحياة في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لا تبديل لكلمات الله. الله جل وعلا اذا قال قولا فلا بد - [00:28:30](#)

من وقوعه لا يبذل ولا يغير لا يبذل اذا وعد فانه لا يغير وعده. ولا يخلف وعده سبحانه اما اذا توعده فانه قد يعفو وقد ينفذ الوعيد قد يعفو عن المسلم ويغفر له ذنوبه وقد يعذبه بها - [00:28:58](#)

واني واني وان اوعدته ووعدت واني وان اوعدته او وعدته لمنجز اعادي ومخلف وموعدي. فالله قد واني وان اوعدته او وعدته لا لا فاني وان وعدته او او فاني وان اوعدته يعني هذا الوعيد او وعدت هذا الوعد - [00:29:25](#)

اعادي لمنجز ايعاد ومخلف اه موعدي. يعني الوعيد. فالله جل وعلا قد يخلفه ويغفر للمؤمن لمخلف اعادي صحة البيت لمخلف اي عادي. يعني الوعيد ومنجز موعدي. هذا وعد الله جل وعلا لا يخلف وعده. اذا وعد مسلما بالجنة وعده بالخير وهذا المسلم وفا - [00:29:57](#)

لله عز وجل واستقام فان الله لا يخلف وعده يعطيها وعده اما اذا توعده العاصي الذي معصيته دون الشرك فهذا قد يخلف الله وعيده وقد يغفر له ويمحو عنه سيئاته فضلا منه واحسانا. الحاصل ان الحياة السعيدة ليست بكثرة الاموال - [00:30:34](#)

وغفرة الرزق والمظاهر البراقة ليست بالملذات والشهوات وانما السعادة والحياة السعيدة بتقوى الله والعمل الصالح وفعل الخير واستغلال الحياة الدنيا فيما يقرب الى الله سبحانه وتعالى فان الموعد قريب والاجل سينتهي - [00:31:03](#)

وعليك ان تتذكر هذا فلا تغرك الحياة الدنيا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان وعد الله الحق الا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الحياة الدنيا عرفناها لكن الغرور ما هو؟ الشيطان لعنه الله. غرور كثير الغرر لبني ادم - [00:31:39](#)

يخدعهم ويشغلهم عن طاعة الله عز وجل فلا تغتر بوساوس الشيطان وتخذيّل الشيطان وارجافه وليس المراد شيطاني الجن فقط. هناك شياطين الانس ايضا. الذي وهم دعاة السوء ودعاة الظلال. فلا تلتفت اليهم - [00:32:06](#)

الشيطان وجنوده. احذر الشيطان وجنوده من الجن والانس وكن مع الملائكة ومع الرسل ومع المؤمنين قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:32:29](#)

كذلك يحسب بعض الناس ان ان الحياة السعيدة ان يوفر في بيته الفضائيات المرئية والمسموعة ويستمتع لهذا ويستمتع لهذا ويروح عليه الوقت ويسمع من الشر اكثر مما يسمع من الخير او لا يسمع الخير ابدًا ولا ينظر في الخير وانما يسمع الشر وينظر الى الشر - [00:33:00](#)

اعتبر هذا انه من الحياة السعيدة وهو الدمار والخراب والعياذ بالله ودعاة الضلال غزوا المسلمين في هذه الوسائل فعلينا ان نتنبه لها لئلا تكون حياتنا تعسة. حياتنا شقية لان هذه الامور تقلب الحياة من السعادة الى الشقاوة. ومن الخير الى الشر وهذا ما يريده الشيطان واعوانه - [00:33:31](#)

فعلينا ان نحذر من هذه الامور ونشتغل بذكر الله ونعمر بيوتنا بطاعة الله ونربي اولادنا ونساءنا على طاعة الله. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس حجارة - [00:34:04](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فنزه بيتك وطهر من هذه الوسائل الشريرة التي تدعوك الى النار الله يدعو الشيطان واعوانه يدعوننا الى النار. والله يدعو الى الجنة. اولئك يدعون الى النار والله - [00:34:27](#)

يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه فهم يدعون الى النار باعمالهم ودعاياتهم والله جل وعلا يدعو الى الجنة. من تذهب مع دعوة الكفار والشياطين او مع دعوة الله سبحانه وتعالى. اختر لنفسك - [00:34:53](#)

ما دمت تدعي انك عاقل وانك مفكر وانك كامل التصرف انظر لنفسك هل انت تجيب دعوة الله او تجيب دعوة الشيطان تذهب الى المسارح والى المراقص والى دور الشر او تذهب الى المساجد والى بيوت الله عز وجل - [00:35:19](#)

انظر انظر نفسك ايها المسلم ففي يوم القيامة يوم القيامة تعطى كتابك تعطى كتابك الذي امليته في هذه الدنيا من خير او شر وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - [00:35:49](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ظل فانما يظل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. نعم بعث الله الرسول - [00:36:18](#)

وانزل الكتاب وبلغ البلاغ المبين. قامت علينا الحجة. فلننظر في اعمالنا يا عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:36:40](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب جنة اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:36:59](#)

تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. نفعنا الله واياكم بهدي كتابه. واتباع رسوله على حياتنا حياة طيبة سعيدة بطاعته والايامن به واتباع رسوله ووقانا الله واياكم شر الحياة في التعسة النكدة الخاسرة صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:21](#)